

متممة الأجرومية (23) باب العلم وتكملة باب الضمير

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وصلنا الى قول مؤلف باب الضمير متى امكن ان يؤتى بالضمير متصلا فلا يجوز ان يؤتى به منفصلا فلا يقال في قمت قام انا ولا في آآ اكرمك اكرم اياك - [00:00:00](#)

الا نحو سلبه وكنت فيجوز الفصل ايضا نحو سلبني اياه وكنت اياه والفاظ الضمائر كلها مبنية لا يظهر فيها اعراب نعم الان بيان هذا الذي ذكره المؤلف قال ابن مالك وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتى ان يجيء المتصل يعني عندنا - [00:00:19](#)

الضمير ثلاث حالات قال يجب فيها الانفصال قال يجب فيها الاتصال قال يجوز الوجهان الحالات التي يجب فيها الانفصال اذا لم يمكن الاتصال اذا لم يمكن الاتصال يجب الانفصال مثلا اذا قلنا انا مسلم - [00:00:42](#)

انا من العامل في في المبتدأ الابتدائي الابتدائي ابتداء عامل معنوي هل يمكن ان يتصل به الضمير؟ نعم لا يمكن نفس الشيء اذا قلنا ما انت جالسا اي ما حجازية - [00:01:17](#)

الان ما الذي انت في محل رفع اسم ما هو جالس خبر ما؟ مثل ما هذا بشر الان هل يمكن انت ان تتصل بما ما حرف لا يمكن واضح هنا يجب الانفصال - [00:01:36](#)

اياك نعبد هل يمكن ان نقول نعبدك ممكن لكن تفوت فائدة بلاغية ما هي من الحصر انا اقول اياك فقط نعبد هذي فيها خمس فوائد تقديم اياك ها تفيد الحصر اولا - [00:01:50](#)

تفيد انك رأيت المعبود قبل العبادة ولانه سابق في الوجود ايضا فايك نعبد. فهنا لا يجوز الوصل لماذا؟ لاني اريد الحصر فاذا قلت نعبدك فات الحصر واضح ايضا اه اياك - [00:02:08](#)

والشر هذا اسلوب التحذير اياك يجب حذف العامل هنا احذرك لماذا؟ لانه في التحذير لو قلت احذر السيارة يكون قطار الشخص. ضربته السيارة وراح فتقول اياك والسيارة اياك هذا اسلوب تحذير يجب فيه حذف العامل واضح - [00:02:27](#)

مثلا يخرجون الرسول واياكم الان هل يمكن ان نقول يخرجونكم والرسول ممكن لكن غير مناسب لماذا غير مناسب ان يقال يخرجونكم والرسول يعني الكفار اخرجوا المسلمين والرسول من المدينة لان الاهم ما هو؟ اخراج الرسول عليه الصلاة - [00:02:50](#)

فهنا لابد ان يقدم الرسول فلا يمكن اذا ان يتصل الضمير هذا بعض حالات وجوب الانفصال لماذا هنا وجب الانفصال؟ عامل معنوي. لماذا وجب الانفصال؟ حرف ما انا انت الا جالس. اياك نعبد لماذا وجب - [00:03:18](#)

اتصال الحصر اياك والشر اسلوب تحذير يخرجون الرسول واياكم في فاصل نفس الشيء اذا جاء بعده الا ايضا ماء اكرمت الا اياك بعد الا لا يمكن الاتصال وايضا اريد الحصر - [00:03:37](#)

هذا يجب انفصال الضمير في غير حالات وجوب الانفصال الضمير لماذا يؤتى بالضمير يؤتى به الاختصار بدل ما اقول جاء زيد جاء زيد وزيد جاء يعني هو فمبنى الضمير على الاختصار يعني لماذا نحن نأتي بالضمير بدل الاسم الظاهر - [00:03:55](#)

لاني اريد ان اختصر فمن غير مناسب ان اطول في الكلام وايهما اكثر اختصارا متصل ام المنفصل اني اكرمتك ولا اكرمت اياك ايهما اكثر اختصارا؟ المتصل فلما كان مبنى الضمير على الاختصار - [00:04:15](#)

فالضمير المتصل اخصل من ضمير المتصل فاذا لا يجوز ان اقول اكرمت بدل يعني ايش قال المؤلف عبارة مؤلف لاحظوا اه قبل اكرمتك ايش قال قال فلا يقال قمت انا - [00:04:32](#)

تتين مثلا قمت لا تقل بدل قمت قام انا ايهما اكثر اختصارا؟ قمت لقام انا؟ قمت فلا يؤتى بالضمير المنفصل اذا امكن ان يؤتى به

متصلا نفس الشيء اكرمك لا اقول اكرم - 00:04:52

اياك لماذا؟ لاني يمكن ان اقول اكرمك. لذلك قال العلماء وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتي ان يجيء المتصل. واحد اهل اليمن ما زالوا يأكلون يعني على السنة بايديهم يعني - 00:05:12

وقال العلماء اول هضم الطعام باليد يعني كأنه فيه تفاعلات تصير. فبداية هذا الطعام تبدأ بالاكل باليد فاهل مصر ياكلون بالملقعة فواحد من اهل اليمن ذهب الى عالم من علماء الازهر فوضع له طعام ووضع له ملعقة - 00:05:29

وكلاهما كان نحويا فقال له اليميني وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتي ان يجيء المتصل يعني يدي متصلة فلماذا تأتي بالمنفصل وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتي ان يجيء المتصل. يعني اذا امكنك ان تأتي بالضمير متصلا لا تأتي به - 00:05:47

منفصلة الان الحالة الثالثة ما عدا وجوب الانفصال ووجوب الاتصال يجوز الوجهان يجوز وجهان في ثلاث حالات الباب كان وفي الافعال التي تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. ما هي الافعال التي تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر؟ يعني نقرأها معا -

00:06:09

انصب بفعل القلب جزئي ابتداء اعني رأى خالة علمت وجدا. ظنا حسبت وزعمت تم معد حجاجرا وجعل الذي اعتقد. وهبت علم والتي كسيرا. ايضا هنصر مبتدا وخبرا. وايضا الافعال التي تنصب مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. ماذا نسميها افعال -

00:06:34

اعطى وكسى اعطى وكسا. افعال اعطى وكسى. مثل اعطيت زيدا جبة. اذا هذه الاشياء الثلاثة كان اخواتها الافعال التي تنصب

مفعولين سواء كان اصوم المبتدأ والخبر او ليس اصلهما المبتدأ والخبر. نقول كنته - 00:07:05

مثلا واحد قال الصديق الصديق كنته الصديق المخلص كنته او كنت اياه نقول الصديق المخلص كنته لك يعني او كنت اياهم الرسول

صلى الله عليه وسلم خرج واحد في زمنه يشبه الدجال - 00:07:25

فاراد سيدنا عمر ان يقتله قال ان يكنه فلن تسلط عليه ان يكونه او ان يكن اياه ان يكن هو الدجال يعني لن تسلط عليه. لماذا؟ لان

الذي سيقترله عيسى عليه السلام سيدنا عيسى - 00:07:47

والا يكون هو يعني ايش ستستفيد يعني فيكون يعني ان كنت او كنت اياه لسته او لست اياه العدو لسته يعني لست عدوا او لست

اياهم واضح؟ فهنا يجوز ان تأتي التاء اسمه والهاء خبر كان صحيح - 00:08:04

يؤتى بخبر كان متصلا او منفصلا نفس الشيء في ظنا نقول ظننت ظننتك الصديق ظننتك او ظننت ظننتك اياه اعطيتك الدرهم

ايش نقول اعطيت او اعطيتك اياه. اياه اذا في هذه الحالات يجوز ان تأتي بالضمير متصلا او منفصلا ظننتك ايش التاء هنا -

00:08:27

والكاف مفعول اول والهاء مفعول ثاني هذا المفعول الثاني يجوز لنا ان نفصله ظننتك اياه الدرهم اعطيتك هو مفعول اول وثاني

اعطيتك ابداء في القرآن اين ورد هذا انلزمكموها الزمكموها. اختارها القرآن - 00:09:06

يعني اذا كان المعنى شديدا اختر كلمة قوية اذا المعنى خفيف اختر كلمة خفيفة لما اراد ان اجبركم على الايمان اختار كلمة قوية

ووصل الضمائر انلزمكموها وانتم لها عرفتهم فهنا كيف نعربها؟ نلزم انلزم فعل مضارع. الكاف - 00:09:32

مفعول اول ميم دال على جماعة الذكور. الواو نسميها حرف اشباع عارف ايش باع والهاء هي المفعول الثاني يمكن في غير القرآن ان

يقال ماذا ما نلزمكم اياها واضح؟ نعم - 00:09:55

اسقيناكموه فاس ما اسقينما ما فاعل كاف الاول ميم بحر داعش جماعة الذكور. الواو. حرف الشباع الهاء. مفعول ثم ماذا يمكن ان

نقول في غير القرآن؟ انلزمكم اياها. اسقيناكم اياه - 00:10:18

اسقيناكم اياه واضح فهمنا هذا اذا متى يجب انفصال الضمير؟ اذا في الحالات التي يعني فعلا لا يجوز. يعني في الحالات التي لا

يمكن هنا هذه الحالات لي انا مسلم ما جاء اللسان اياك نعبد اياك والشر يخرجنا الرسول واياكم ما اكرمت الا اياك - 00:10:48

متى يجب اتصال الضمير يعني في غير حالات الوجوب الانفصال وفي غير حالات الجواز يجب اتصال الضمير متى يجوز الوصل

والفصل في ثلاث حالات في باب كان وفي ظن واخواتها وفي اعطى وكساها - [00:11:10](#)

لكن انتبهوا لابد ان يكون الضمير الاول اعرف من الثاني في الاتصال يعني اتصال ايهما اعرف المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب فلا يجوز ان نقول اعطيتهمك يعني الاول غيبة والثاني خطاب. لازم يكون اول اعرف من الثاني. اذا اريد ان اقول الدرهم اعطيته لا يجوز هذا - [00:11:26](#)

ماذا اقول؟ اعطيته اياك هنا اما اذا كان الاول اعرف من الثاني اقول اعطيتكه فهمت؟ يعني يشترط ان يكون الاول اعرف من الثاني تمام؟ هذي الحالات الثلاثة. وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتى ان يجيء المتصل - [00:11:52](#)

وصل او افصل هاء سلميه تلميه وما اشبهه في كنته الخلف انتمى كذاك خلتنيه واتصال اختار غيري اختار الانفصال وقدم الاخص في اتصاله بالاتصال لازم تقدم الاعرف اما في الانفصال قدم ما شئت اعطيته اياك اعطيتك اياه ما عندنا مشكلة - [00:12:13](#)

مقدما ما شئت في انفصاله. هذا الملخص الباب. نرجع الان الى كلام المؤلف فقال ماذا قال المؤلف رحمه الله؟ متى امكن ان يؤتى بالضمير متصلا فلا يجوز ان يؤتى به منفصلا فلا يقال في قمت قام ابى - [00:12:38](#)

ولا في اكرمك اكرم اياك الا نحو سلميه سليه من اي باب هذا اعطى وكسل الذي ينصب مفعولين ليس اصلهما ايش؟ المبتدأ والخبر. نقول الدرهم تنويه او ايش؟ سلمي اياهم - [00:12:57](#)

قلته الصديق كنته او كنت اما المؤلف اسقط بابا اي باب اسقطه وظنا ظننتكه ظننتك اياه. حسبتك هو حسبتك اياه فيجوز الفصل ايضا نحو سلمي اياه. الهاء المفعول الاول والاياء مفعول ثاني - [00:13:19](#)

كنت اياك كنته وكنت اياه. اخر شيء في باب الضمير قال مؤلف الفاظ الضمائر اه كلها مبنية لا يظهر فيها اعراب. هذا واضح جميع الضمائر ايش مبنية. انتهينا من الباب الاول من المعارف. المؤلف بعد ان اعطانا المعارف - [00:13:45](#)

بدأ يفصلها بابا بابا فاعطانا اول الضمائر. الان بعدها اعرف شيء الضمائر ثم ماذا العالم. سنأخذ جزءا من باب العلم. قال المؤلف فصل العلم. العلم العلم اسم يعين المسمى مطلقا - [00:14:05](#)

مع يعين مسماه مطلقا جميع المعارف تحتاج الى شيء للتعريف الموصول ماذا يحتاج للتعريف صلة. اسم الاشارة يحتاج اشارة

المضاف يحتاج للمضاف المعروف بال يحتاج الى ان لكن العلم لا يحتاج الى شيء. الضمير ماذا يحتاج - [00:14:25](#)

قرين التكلم او خطاب او غيبة لكن العلم لا يحتاج الى اي شيء انا لو اغمضت عيني وقلت هيلان. ستعرفونه بدون التكلم ولا خطاب ولا غيبة ولا شيء واضح؟ قلت عبدالناصر - [00:14:50](#)

فانتم ستعرفونه مباشرة فالعالم اسم يعين المسمى مطلقا والعلم ينقسم باعتبارات كثيرة ممكن خمس اعتبارات ان نظرنا الى انه علم على شيء معين او على الجنس كله نقسمه الى قسمين. انه حيث التشخص وعدم التشخص - [00:15:08](#)

نقسمه الى قسمين علم الشخص وعلم جنس سواء كان لرجل مثل ماذا زيد او امرأة مثل فاطمة او هند او مثلا اسم كلب او اسم حصان او اسم بلد مثل عدن - [00:15:30](#)

او اسم قرية او اسم نهر او اسم مدينة كل هذا اعلام شخص او اسم مصنع او اسم بقالة هذا علم شخص لانه يدل على ايش معين علم الجنس الان لو انا رأيت اسد في الغابة - [00:15:54](#)

مثلا انتم في الغرب عندكم كلب او قطة تسمونها صح؟ لولو مومو مش عارف كذا. تسمونها لولو مثلا. هذا علم ايش لولو علم ايش؟ علم قصة عن القطة لكن على شخص او جنس. علم شخص هذا؟ علم شخص. لكن انا هذا مفيد مفيد لاني اعرف انها قطتي -

[00:16:12](#)

لكن لو انا رأيت اسد في الغابة هل في فائدة ان اسميها لماذا لانه اراه مرة ممكن لا اراه مرة ثانية صح يعني لذلك العلماء علم الجنس اكثر شيء يكون للحيوانات غير الليفة - [00:16:34](#)

انا لا اسمي حيوانا بعينه اسمي جميع الجنس مفهوم ايش يعني عالم الجنس يعني علم الشخص انت تسمي قطتك وتسمي كلبك شيء معين لكن علم الشخص هذا علم الجنس تسمي جميع الجنس. انت لو رأيت فيلة - [00:16:48](#)

انت لن تعرف هذا ايش اسمه ايش لن تستفيد من تسميته الا اذا كنت عالما في علم الحيوانات تريد ان تعرف كل اسد او كل فيل مثلا
معين نعم واضح - [00:17:06](#)

فمثلا انت دخلت حديقة الحيوانات فرأيت فيلا وقلت انا هذا والله له خرطوم اسميه ابو خرطوم واسمه اصلا حقيقي اسم الجنس
ايش؟ فيل. فيل لكن انت سميت ابو خرطوم هذا نسميه علم جنس. فلما سافرت الى تركيا رأيت فيلا تقول هذا ايش؟ قبول -

[00:17:19](#)

الخرطوم وذهبت الى امريكا ابو خرطوم نفسه ابو فابو خرطوم ليس اسم على فيل معين هو اسم لجميع الجنس رأيت السلحفاة
فسميتها ام طبق لانها لها طبق تعرفون السلحفاة لها طبق على ظهرها - [00:17:41](#)

فai السلحفاة راحت تسميها ام طبق هذا علم جنس نسميه الان العلماء وجدوا ان العرب تعامل علم الجنس كالاعلى. الان علم الجنس
هل هو على معين ويشبه النكرة حقيقتها لكن من الاحكام اللفظية يشبه المعرفة - [00:17:59](#)

ومن حيث المعنى يشبه ايش النكرة. لكن من حيث اللفظ نفس المعارف فصار الحاصل عندنا ثلاثة اشياء عندنا نكرة واسم
جنس وعلم جنس الان اسم الجنس وانت صغير انت صغير - [00:18:21](#)

اول ما ولدت وكبرت قليلا سنة سنة ونصف رأيت رجلا ورأيت رجلا فقلت ما هذا؟ ايش اسمه؟ فقالوا رجل ففي ذهنك رسمت صورة
ذهنية صار في عندك كمبيوتر يعني في ذهنك تبرمج هذا رجل - [00:18:49](#)

ثم رأيت امرأة فقلت ما هذا؟ امرأة رأيت زينب وفاطمة وخديجة امرأة اذا رسم في ذهنك امرأة ثم رأيت الشجرة وشجرة وشجرة
فقلت ما هذا؟ قالوا شجرة هذه شجرة هذه شجرة. فاخذت شئ مشترك سمي شجرة. كيف برمجة يعني في الذهن - [00:19:07](#)

هذي البرمجة الذهنية نسميها اسم جنس من حيث الذهن يعني هذا البقرة الشجرة انسان رجل ها كتاب هذا من حيث البرمجة
الذهنية اسمه اسم جنس من حيث البرمجة الذهنية للتفريق بين الاشياء. في الاول كنت تستحضر - [00:19:24](#)

في البداية لما كنا نقول لك شجرة كنت تتخيل غصون وساق ثم لما كبرت يعني تعودت لا تتخيل خلاص كتاب تعرف الكتاب شجرة
تعرف مباشرة لا تحتاج الى استحضار صحيح؟ انا لما اقول لك كتاب هل يحتاج ان تتخيل كتاب؟ لا. تعرفه مباشرة - [00:19:47](#)

باسم الجنس اذا الصورة الذهنية والحقيقة الذهنية للتفريق بين الاشياء في الذهن نفس هذه اذا نظرنا اليها في الخارج خارج الذهن
وقلنا كتاب اسم جنس. هل كتاب تنطبق على كتاب واحد في الخارج ام على كتب كثيرة؟ اذا نظرنا للخارج - [00:20:06](#)

اذا نظرنا للخارج ورأينا انها تنطبق على اكثر من كتاب هذا اشي صار اسمه الان؟ نكرة. نكرة كتاب لك اسم جنس وكتاب نكرة. ما
الفرق هنا الذهن نظر في الذهن في العقل - [00:20:29](#)

هنا النظر في الخارج يعني خارج العقل اذا نظرت في الذهن هذا كتاب هذا نظرت لذهنك كتاب قلم دفتر هذا اسم جنس اذا نظرنا
للخارج انه ينطبق الفرد الشائع في جنسه في الخارج هذا ايش نسميه؟ نكرة نكر الارض - [00:20:46](#)

الان ايش يفترق عن علم الجنس؟ ماذا يفترق عن عالم الجنس يفترق عن عالم الجنس انه هنا طالب اه فيه عبارة نعم. عندنا عبارة
للسيوطي في همع الهوامع قال العلم ما تعين ما تعين - [00:21:05](#)

في الخارج او في الذهن العلم ما دل على معين في الخارج او في الذهن. واضح؟ يعني. العلم ما دل على معين في الخارج. اذا دل
على معين في الخارج ايش نسميه؟ علم شخص - [00:21:28](#)

او في الذهن هذا علم الجنس ايش معنى عالم الجنس؟ الان ابو خرطوم هذا انت لا بد يعني هو مثل اسم الجنس تقريبا لكن في كل
مرة لازم تستحضر خرطوم - [00:21:46](#)

تستحضر فرد يمثل الكل يعني هذا الفرق بينه وبين اسم الجنس. هنا يعني هنا مثلا لا تستحضر شيئا الان. انت كبير لا تستحضر شيئا
في عالم الجنس انت لازم تستحضر فرد يمثل الكل - [00:22:02](#)

لو اخذنا مثالا غير جيد لكن يعني يقرب الصورة يعني لما مات اناس في حرب العالمية ارادوا ان لا يعرف اين ماتوا فعملوا لهم الجندي
المجهول. تعرفون الجندي المجهول؟ في الانجليزي ايش هذا - [00:22:18](#)

يعني هذا موجود تحت في المدينة الرياضية الجندي المجهولين يضعون جندي صنم يمثل كل جندي لا يعرف من ماته. اه في

الانجليزي ايش هذا اللي هو عارف ارفع صوتك حتى - [00:22:33](#)

يعني هذا غير هذا الجندي المجهول واحد يمثل الكل صح؟ هكذا لابد في ابو خرطوم عندما تقول ابو خرطوم تستحضر واحد يعني الصورة استحضار هذه الصورة تمثل كل واحد لماذا قلنا لابد من الاستحضار؟ لانه وجدنا ان علم الجنس له احكام المعارف -

[00:22:48](#)

فلازم نخترع له شيء يعني يدل على التعيين الفرق بين اسم الجنس وعالم الجنس ان هنا لا نستحضر صورة شيء خلاص كتاب قلم دفتر لكن هنا عندما نقول ابو خرطوم لازم نستحضر صورة شيء يمثل الكل - [00:23:12](#)

فهذا معنى قول السيوطي العلم ما دل على معين في الخارج او في الذهن ما دل على معين في الخارج وهو علم الشخص او في الذهن هذا لماذا اخترع العلماء هذا؟ لانهم وجدوا ان علم الجنس يعامل كالمعارف - [00:23:31](#)

ايش معنى يعاملة المعارف؟ يبتدأ به. يعني لا يجوز الابتداء بالنكرة. نقول اسامة اسامة على الجنس على الاسد. او ابو خرطوم جميل هذا فالابتداء بالنكرة يجوز فهو مثل المعرفة يجوز الابتداء بالنكرة - [00:23:49](#)

مثلا اسامة يمنع من الصرف اسامة مرتت باسامة لماذا به علمية وتأنيث يعني من حيث الاحكام اللفظية كالعلم تماما من حيث المعنى كالتكريرات مثل قلل الجنسية واضح؟ كذلك مثلا تقول جاء اسامة - [00:24:08](#)

مقبلا شف مقبل الحال. الحالة ياتي من النكرة. الا في حالات هذا يأتي من منه الحال اذا علم الجنس من حيث الاحكام اللفظية معرفة من حيث المعنى نكرة. ما هي الاحكام اللفظية؟ منها انه يبتدأ به من غير مسوغ - [00:24:29](#)

منها انه يمنع من الصرف منها انه يتأخر عليه الحال. نقرأ فقط العبارة سريعا وثم نمشي ان شاء الله. قال العالم نوعان شخصا وهو ما وضع لشيء بعينه لا يتناول غيره. نعم. كزيد هاي اسم رجل - [00:24:49](#)

وفاطمة اسم ايش؟ امرأة. مكة اسم مدينة المباركة. اه شد قم. لاحظ شد قم قال اسم ابل للنعمان ابن المنذر فحل ابل للنعمان ابن المنذر. قرن هاي مدينة قبيلة في اليمن منها اويس القرني - [00:25:07](#)

كويس القرن سيد التابعين. مدينة في اليمن وجنسي وهما وضع لجنس ليس لنوع من الاجناس كأسامة وضعوه للاسد وثعالة للثعلب وذؤالة للذئب وام عرية للعقرب نعم ووضعوا ابو خرطوم هذا وابو صابر للجمل مثلا - [00:25:27](#)

وام طبق للسحفاة وهكذا ثم قال نعم وهو في المعنى كالنكرة مثل مثل الجنسية لانه شائع في جنسه لا يراد به واحد معين لا يراد بابو خرطوم واحد معين فتقول لكل اسامة رأيته هذا اسامة - [00:25:52](#)

مقبلة هذا علم الجنس واسم الجنس والنكرة؟ هو بحث دقيق جدا تحير فيه العلماء وفيه يعني في الاشباه والنظائر السيوطي عشرة اقوال هذا افضلها يعني مناقصة الاقوال. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك وتوب اليك - [00:26:13](#)